Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكانوا يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر، يخادعون بذلك الله ورسوله والمؤمنين، وقد برع عدد كبير منهم في هذه المهمة وكانت لهم وقائع واحداث مع الرسول ومع المؤمنين سجلتها كتب السيرة واشار اليها القرآن الكريم في سورة (البقرة والنساء والتوبة والاحزاب والحشر والمنافقون) وغيرها، واكد فيها كلها ان هؤلاء المنافقين في نفاقهم هذا انما يخدعون انفسهم، لان ذلك لا يخفي على الله وهو كاشفه لرسوله، وانهم في النهاية في الدرك الاسفل من النار، وان الله جامعهم والكافرين في جهنم جميعا.

ورغم كل ذلك التآمر فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصبر عليهم ويعاملهم كما لو كانوا مؤمنين لحكمة اوضحها وسنوردها فيما بعد. ولما مات رأسهم وهو عبد الله ابن ابي بن سلول جاء ابنه الى الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه ان يعطيه قميصه ليكفن به أباه فاعطاه الرسول قميصه، ولما عاتبه بعض الصحابة في ذلك قال: (ان قميصي لا يغني عنه من الله شيئاً، واني لأرجو ان يسلم بفعلي هذا الف رجل من قومه) وقد وقع في مغازي ابن اسحاق وفي بعض كتب التفسير انه قد اسلم وتاب لهذه الفعلة الف رجل